

# دعاء فاطمة الزهراء (عليها السلام) لقضاء الحوائج

<"xml encoding="UTF-8?>



بسم الله الرحمن الرحيم

عن فاطمة (عليها السلام) بنت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قالت: قال لي رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « يا فاطمة ألا أعلمك دعاء لا يدعوك به أحد إلا استجيب له، ولا يحييك (أي لا يؤثر ولا يمضي) في صاحبه سُمٌ ولا سُحرٌ ولا يعرض له شيطان بسوء، ولا ترد له دعوة، وتقضى حوائجه كلها، التي يرغب إلى الله فيها عاجلها وأجلها ؟ قلت: أجل يا أبا لهذا والله أحب إلي من الدنيا وما فيها، قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : تقولين:

( يا الله يا أعز مذكور، وأقدمه قدما في العزة والجبروت، يا الله يا رحيم كل مسترحم، ومفزع كل ملهوف، يا الله يا راحم كل حزين يشكو بثه وحزنه إليه، يا الله يا خير من طلب المعروف منه واسرعه إعطاء، يا الله يا من تخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه أسألك بالأسماء التي تدعوا بها حملة عشك، ومن حول عرشك يسبحون بها شفقة من خوف عذابك، وبالأسماء التي يدعوك بها جبرائيل وميكائيل وإسرافيل إلا أجبتني، وكشفت يا إلهي كربتي، وستر ذنبي).

يا من يأمر بالصيحة في خلقه، فإذا هم بالساهرة أسألك بذلك الاسم الذي تحبب العظام وهي رميم، أن تحبب قلبي وترشح صدري، وتصلح شأني، يا من خص نفسه بالبقاء، وخلق لبريته الموت والحياة، يا من فعله قول، وقوله أمر، وأمره ماض على ما يشاء، أسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين القي في النار فاستجبت له، وقلت " يا نار كوني بربا وسلاما على إبراهيم " وبالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الایمن فاستجبت له دعاءه، وبالاسم الذي كشفت به عن أيوب الضر وتبت على داود، وسخرت لسلیمان الريح تجري بأمره والشياطين، وعلمته منطق الطير وبالاسم الذي وهبت لزكريا يحيى، وخلقت عيسى من روح القدس من غير أب وبالاسم الذي خلقت به العرش والكرسي، وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين وبالاسم الذي خلقت به الجن والأنس، وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق وجميع ما أردت من شيء، وبالاسم الذي قدرت به علي كل شيء، أسألك بهذه الأسماء لما أعطيتني سؤلي وقضيت بها حوائجي...) فإنه يقال لك: يا فاطمة نعم نعم .